

الحسيني: 171 مواطناً تم إعفاؤهم من الفائدة المتبقية من القروض العقارية حتى نهاية مارس 2024



ابوظبي: سلام أبوشهاب

قال محمد بن هادي الحسيني وزير الدولة للشؤون المالية رداً على سؤال برلماني مقدم من الدكتور عدنان حمد عضو المجلس الوطني الاتحادي حول «القروض العقارية طويلة المدى»، بلغ عدد المواطنين المستفيدين من «إعفاء المواطنين من الفائدة المتبقية من القروض العقارية طويلة المدى» 171 مواطناً حتى نهاية مارس 2024. وقال إن المصرف المركزي أجرى في بداية سنة 2023 دراسة حول تأثير ارتفاع أسعار الفائدة على أصول واستثمارات البنوك وعملائها، وتم إعداد الدراسة بمشاركة عدد من البنوك العاملة في الدولة، وتبين أن أصول البنوك الأكثر تأثراً هي قروض الرهن العقاري للأفراد نظراً لطول مدة السداد وفرض فائدة متغيرة على هذه القروض. وأضاف بعد التشاور مع البنوك، قرر مجلس إدارة المصرف المركزي اتخاذ بعض التدابير للتخفيف من أعباء زيادة أسعار الفائدة على القروض العقارية السكنية للمواطنين (غير المخصصة للاستثمار من خلال إعطاء البنوك بعض المرونة في ما يتعلق بنسبة الاستقطاع من الراتب (عبء الدين ومدة السداد، بشرط أن تتحمل البنوك تكلفة ارتفاع أسعار

الفائدة المتبقية للقروض العقارية السكنية للمواطنين التي تتعدى فيها نسبة الاستقطاع 60% من الراتب لشريحة من المواطنين أو تمتد فترة سدادها إلى ما بعد 30 سنة للشريحة الأخرى من المواطنين (بمعنى إعفاء المواطنين من الفائدة المتبقية)، وفعلاً تم إصدار إشعار إلى كافة البنوك وشركات التمويل بتاريخ 4 يوليو 2023 بشأن هذه المتطلبات وتم إرفاق ملحق يوضح التزامات البنوك وعملائها، وذلك للبدء بتنفيذ تعليمات المصرف المركزي بموافقة العملاء المواطنين المتأثرة قروضهم العقارية السكنية بارتفاع أسعار الفائدة. وأوضح خلال الدراسة، تم حصر عدد القروض العقارية السكنية المتأثرة بارتفاع أسعار الفائدة في البنوك وتكلفة تحمل البنوك للفائدة المتبقية بعد السماح لها بتخطي نسبة الاستقطاع من الراتب لتصل 60% من الراتب / الدخل لبعض هذه القروض ومد فترة السداد للقروض الأخرى المتأثرة إلى 30 سنة، وذلك بموافقة العملاء من المواطنين. وقال خلال متابعة المصرف المركزي لتنفيذ هذه التعليمات، تبين أن البنوك قد وضعت الآليات المناسبة واتخذت الإجراءات اللازمة ومنها تحديد العملاء المعنيين والتواصل معهم وإجراء التغييرات المطلوبة في أنظمة البنوك للدعم والمتابعة.